مؤتمر طب الأعصاب العالمي يختتم أعماله في الخبر بـ 8 توصيات

11 نوفمبر، 2024

أوصى المؤتمر العالمي لطب الأعصاب والمعرض المصاحب، الذي نظمه قسم طب الأعصاب بكلية الطب وبمستشفى الملك فهد الجامعي في الخبر التابع للجامعة، إلى أهمية التنسيق بين الجهات الصحية والتعليمية؛ لتحقيق تقدم مستمر في علاج الأمراض العصبية، وتعزيز الشراكات البحثية التي تساهم في توفير حلول علاجية فعّالة ومستدامة.

وذكرت رئيسة قسم الأعصاب في المستشفى الجامعي ورئيسة المؤتمر، الدكتورة دانه الجعفري، أن المؤتمر خرج بـ 8 توصيات هامة، جاءت كالتالي:

فيما يتعلق بطب الصرع فإن التوصيات تركز على أهمية التطور في علاجات الصرع، خاصة في حالة المرضى الذين لا يستجيبون للأدوية التقليدية ويجب العمل على تطوير استراتيجيات علاجية مبتكرة، بما في ذلك التدخلات الجراحية، وتطبيق الأساليب الحديثة مثل تحفيز

الدماغ العميق، كما تم التأكيد على أهمية التشخيص المبكر وتوفير الدعم النفسي والاجتماعي للمصابين بالصرع.

وفيما يتعلق بطب الصداع والشقيقة، شددت التوصيات على ضرورة تحسين الطرق التشخيصية لمرضى الصداع والشقيقة، مع التركيز على تطوير أدوية جديدة وفعّالة للتحكم في الأعراض، إضافة إلى ذلك تم التوصية بتعزيز التوعية حول تأثير الصداع المزمن على جودة الحياة وضرورة توفير برامج علاجية شاملة تشمل التدابير الوقائية والعلاجية.

أما بشأن ما يتعلق بأمراض الحركة فقد تم التأكيد على أهمية الفهم المتعمق لآليات هذه الأمراض، مثل مرض "باركنسون" وتطوير العلاجات الدوائية والجراحية، وقد تم اقتراح ضرورة تعزيز الأبحاث المتعلقة بالأمراض العصبية الحركية، بما في ذلك استخدام التكنولوجيا الحديثة لتشخيص ورصد تطور المرض بشكل أكثر دقة.

وبخصوص أمراض التصلب المتعدد والمناعة العصبية، فقد تركزت التوصيات في هذا المجال على أهمية متابعة التطورات في علاج التصلب المتعدد، مع التأكيد على البحث المستمر في العوامل الوراثية والمناعية التي تؤدي إلى هذا المرض، وصدرت التوصية بتوسيع نطاق العلاج المناعي والبحث في الأدوية التي تعمل على تقليل التدهور العصبي وتحسين جودة الحياة للمرضى.

وفيما يخص أمراض العناية العصبية الحرجة، فقد تم التأكيد على أهمية تحسين الرعاية في حالات العناية العصبية الحرجة وعرض آخر مستجدات استخدام الذكاء الاصطناعي في هذا التخصص الدقيق، خاصة في وحدات العناية المركزة، وشملت التوصيات ضرورة تدريب الفرق الطبية على التعامل مع الحالات العصبية الحرجة، مثل الإصابات الدماغية الرضية والسكتات الدماغية الحادة، مع استخدام تقنيات المراقبة المتقدمة لتحسين نتائج المرضى.

وفيما يتعلق بأمراض الأعصاب الطرفية والعضلية، فقد تم تسليط الضوء على ضرورة تطوير الأساليب التشخيصية والعلاجية في مجال الأمراض العصبية الطرفية والعضلية، مثل التصلب الجانبي الضموري (ALS) والأمراض الأخرى. وأوصى الخبراء بتكثيف البحث في العلاجات الجينية والابتكارات الطبية التي قد تسهم في تحسين حياة المرضى.

كما اشتملت التوصيات على أمراض الشيخوخة في مجال طب الشيخوخة، وتم التأكيد على أهمية التعامل مع التدهور العصبي المرتبط بالتقدم في السن، مثل مرض الزهايمر والخرف، وتم التوصية بتطوير

استراتيجيات للوقاية والعلاج المبكر، مع تعزيز الدعم النفسي والاجتماعي للمسنين.

أخيراً، أوصى المؤتمر فيما يتعلق بأمراض السكتة الدماغية على أهمية التركيز والتدخل السريع والعلاج الفوري بعد حدوث السكتة، وذلك لتحسين فرص التعافي والحد من التأثيرات طويلة الأمد، كما تم التأكيد على أهمية الوقاية من السكتة الدماغية عبر توعية المرضى حول عوامل الخطر مثل ضغط الدم المرتفع، والسكري، وأسلوب الحياة غير الصحي.

كما استعرض المؤتمر أحدث التقنيات المستخدمة لعلاج السكتات الدماغية عن طريق القسطرة الدماغية المتوفرة في مملكتنا الحبيبة.

فيما لخّصت الدكتورة دانة الجعفري توصيات المؤتمر بأنها وبشكل عام أظهرت الاهتمام الكبير بتطوير طب الأعصاب في المملكة، حيث قدم التوصيات التي هدفت إلى تحسين الرعاية الصحية لمرضى الأعصاب وعززت الأبحاث العلمية في هذا المجال، كما كان الحدث فرصةً لتبادل الخبرات بين الخبراء المحليين والدوليين، مما يعكس المكانة المرموقة لجامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل في دعم الابتكار في العلوم الطبية.

ولفتت إلى أن المؤتمر لاقى نجاحاً كبيراً، من خلال تناوله للعديد من الموضوعات الهامة في مجال طب الأعصاب، وكان بمثابة منصة علمية متميزة لمناقشة أحدث التطورات في هذا المجال الحيوي، وتمت مناقشة مجموعة من القضايا والتحديات التي تواجه الطب العصبي، وقد ضم المؤتمر 8 جلسات أساسية كانت محورية في تقديم التوصيات والرؤى المستقبلية لهذه التخصصات الدقيقة.

برعاية كريمة من
سعود بن نايف بن عبدالعزيز آل سعود
ينظم قسم طب الأعصاب بمستشفى
الملك فهد الجامعي بالخبر التابع
لجامعة الإمام عبدالرحمن بن فيصل
المؤتمر العالمي لطب الأعصاب
INC-IAU
www.iscn-iau.com
IAU
جامعة الإمام عبدالرحمن بن فيصل
IMAM ABDULRAHMAN BIN FAISAL UNIVERSITY

IAU
INC-IAU
المؤتمر العالمي لطب الأعصاب
www.iscn-iau.com